المجلد 29، العدد 58، صفر 1447هـ / يوليو 2025م

التجديد

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة

بحوث ودراسات

- الذكاء الاصطناعي و أثره في المعاملات المالية في الفقه الإسلامي — لولوه نصيف بن محل العتزي
- درس الباقلاني لليهودية: من الإلهيات إلى النبوات — بدران بن لحسن، إبراهيم محمد زين
- انفراد سورة إبراهيم بذكر أدعية إبراهيم عليه السلام دون قصته: دراسة تحليلية — فاطمة سعد النعيمي
- معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب — أحمد فهد السحيمي
- أثر العُرف في أبواب القتل: دراسة فقهية على المذهب المالكي — سميرة حسن سالم البلعزي، نورفاهمة محمد رزيف، شهيدرا عبد الخليل
- أصول التربية الاجتماعية على ضوء هدايات سورة الملك — محمد طيب الأيوبي، رضوان جمال الأطرش
- الآثار الناتجة عن إخفاء العيوب المرضية في الشريعة الإسلامية وقانون الأحوال الشخصية الأردني — زينب زكريا علي معابدة
- المبنى العقدي للاجتهاد و أثره في اعتماد الذكاء الاصطناعي في التشريع الديني — حمزة فزري
- دور الجمعيات الخيرية الإسلامية الكويتية في التخفيف من الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 على المستوى المحلي والإقليمي: دراسة استقرائية تحليلية — موسى سلامة نافع غتر الحربي، أسموليادي لوبيس، محمد عبد الوهاب فتوني بن محمد البلوي
- العقوبات التعزيرية لترك الالتزام الزكوي وضوابطها في الفقه الإسلامي — محمد خالد منصور، هبة محمد خالد منصور
- القضاء المستعجل بين الفقه والقانون وتطبيقاته في المحاكم الشرعية — أيمن عبد الحميد عبد المجيد البدارين، جمانة إسماعيل أبو اذريع

ISSN 1823-1926

9 771823 192005

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

المجلد التاسع والعشرون **صفر 1447هـ / يوليو 2025م** **العدد الثامن والخمسون**

رئيسة التَّحرير

أ. د. رحمة أحمد الحاج عثمان

مدير التَّحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

المحرر المشارك

د. نور سفيرة بنت أحمد سفيان

د. محمد أنور بن أحمد

المحرر اللغوي

د. عبد الرَّحمن بن عبد الكريم العثمان

هيئة التَّحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. داتين د. روسني حسن

أ. د. محمد أكرم لال دين

أ. د. يمنى طريف خولي

أ. د. عاصم شحادة علي

أ. د. فؤاد عبد المطلب

أ. د. محمد أوزشنل

أ. د. علي صالح الشايع

أ. د. أكمل خضيري عبد الرحمن

أ. د. أحمد راغب أحمد محمود

أ. م. د. عبد الرحمن حللي

د. عبد الرحمن الحاج

د. مروة فكري

د. همام الطباع

الهيئة الاستشارية

محمد داود بكر ـــــ ماليزيا — عبد الرحمن بودرع ـــــ المغرب
فتحي ملكاوي ـــــ الأردن — عبد المجيد النجار ـــــ تونس
محمد بن نصر ـــــ فرنسا — علي القرة داغي ـــــ العراق
محمود السيد ـــــ سوريا — عبد الخالق قاضي ـــــ أستراليا
محمد الطاهر الميساوي ـــ تونس — داود الحدابي ـــــ اليمن
مجدي حاج إبراهيم – ماليزيا — نصر محمد عارف ـــــ مصر

وليد فكري فارس – مصر

Advisory Board

Mohd Daud Bakar, Malaysia — Abderrahmane Boudra, Morocco
Fathi Malkawi, Jordan — Abdelmajid Najjar, Tunisia
Mohamed Ben Nasr, France — Ali al-Qaradaghi, Iraq
Mahmoud al-Sayyed, Syria — Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Mohamed El-Tahir El-Mesawi, Tunis — Dawood al-Hidabi, Yemen
Majdi Haji Ibrahim, Malaysia — Nasr Mohammad Arif, Egypt
Waleed Fekry Faris, Egypt

© 2025 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609 الترقيم الدولي

Correspondence مراسلات المجلة
Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها
The views published in the journal represent the opinions

التجديد

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

المجلد التاسع والعشرون **صفر 1447هـ / يوليو 2025م** **العدد الثامن والخمسون**

المحتويات

كلمة التَّحرير	رئيس التحرير	8-5
بحوث ودراسات		
▪ الذكاء الاصطناعي وأثره في المعاملات المالية في الفقه الإسلامي	لولوه نصيف بن محل العنزي	45-9
▪ درس الباقلاني لليهودية: من الإلهيات إلى النبوات	بدران بن لحسن إبراهيم محمد زين	75-47
▪ انفراد سورة إبراهيم بذكر أدعية إبراهيم عليه السلام دون قصته: دراسة تحليلية	فاطمة سعد النعيمي	110-77
▪ معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب	أحمد فهد السحيمي	147-111
▪ أثر العُرف في أبواب القتل: دراسة فقهية على المذهب المالكي	سميرة حسن سالم البلعزي نور فاهمة محمد رزيف شهيدرا عبد الخليل	171 -149
▪ أصول التربية الاجتماعية على ضوء هدايات سورة الملك	محمد طيب الأيوبي رضوان جمال الأطرش	218 -173
▪ الآثار الناتجة عن إخفاء العيوب المرضية في الشريعة الإسلامية وقانون الأحوال الشخصية الأردني	زينب زكريا علي معابدة	247-219
▪ المبنى العقدي للاجتهاد وأثره في اعتماد الذكاء الاصطناعي في التشريع الديني	حمزة فزري	273-249
▪ دور الجمعيات الخيرية الإسلامية الكويتية في التخفيف من الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 على المستوى المحلي والإقليمي: دراسة استقرائية تحليلية	موسى سلامة نافع غتر الحربي أسموليادي لوبيس محمد عبد الوهاب فتوني بن محمد البلوي	312-275
▪ العقوبات التعزيرية لترك الالتزام الزكوي وضوابطها في الفقه الإسلامي	محمد خالد منصور هبة محمد خالد منصور	345-315
▪ القضاء المستعجل بين الفقه والقانون وتطبيقاته في المحاكم الشرعية	أيمن عبد الحميد عبد المجيد البدارين جمانة إسماعيل أبو اذريع	395-347

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

Arranging the research papers in the contents according to their arrival and completion

بحوث ودراسات

التجديد

المجلد 29، العدد 58
صفر 1447هـ / يوليو 2025م، ص 111-147
حقوق الطبع محفوظة لـ IIUM Press
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
International Islamic University Malaysia
ISSN: 1823-1926 (Print)
eISSN: 2600-9609 (Online)

معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب

Challenges of Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Institute of Teaching Arabic Language at the Islamic University of Madinah: Students' Perspectives

أحمد فهد السحيمي*

[قُدّم للنشر 2025/1/26 – أُرسل للتحكيم 25/2/10م – قُدّم بعد التعديل 2025/6/22م - قُبل للنشر 2025/6/24م]

مُلخّص البحث

هدف البحث إلى تحديد المعوقات التي تواجه طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والوقوف على آليات التغلب على هذه المعوقات لتحسين عملية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد تكونت عينة الدراسة من (150) طالب من طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجًا للدراسة، ولجمع البيانات أُعدت استبانة مكونة من (37) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: البيئة التعليمية، والمناهج الدراسية، واللغة العربية بوصفها مادة دراسية، والطلاب، والمعلمون، وخرجت الدراسة بعدة نتائج، أهمها: أن أكبر معوقات تدريس اللغة العربية من وجهة نظر الطلاب كانت في مجال المعوقات المتعلقة باللغة العربية بوصفها مادة دراسية حيث بلغ المتوسط

* أستاذ مساعد في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، متخصص في تعليم العربية للناطقين بغيرها. له مشاركات بحثية متعددة في توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، إلى جانب إسهامات في التطوير الأكاديمي والمناهج والتعلم الإلكتروني. البريد الإلكتروني: AFalsuhaimi@gmail.com

الحسابي (3.515) وبدرجة متوسطة، تليها المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية والتي بلغ متوسطها الحسابي (3.014) وهي درجة متوسطة، ويليه مجال المعوقات المتعلق بالمناهج الدراسية بمتوسط حسابي (2.435) ودرجة قليلة، ثم مجال المعوقات المتعلق بالطلاب حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.427) بدرجة قليلة، وجاء في الأخير مجال المعوقات المتعلق بالمعلمين حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.243) بدرجة قليلة.

الكلمات المفتاحية: معوقات، تدريس اللغة العربية، الناطقين بغير اللغة العربية، معهد تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية.

Abstract

The aim of this study is to identify the challenges faced by students at the Institute of Arabic Language Teaching for Non-Native Speakers at the Islamic University of Madinah, and to explore mechanisms for overcoming these challenges in order to enhance the process of learning Arabic as a second language. The study sample consisted of 150 students enrolled at the institute. The researcher adopted the descriptive-analytical method, and data were collected through a questionnaire comprising 37 items distributed across five domains: the educational environment, curricula, Arabic as an academic subject, students, and teachers. The study yielded several findings, the most significant of which indicate that, from the students' perspectives, the greatest obstacles to learning Arabic pertain to Arabic as an academic subject, with a mean score of 3.515 (moderate level). This was followed by obstacles related to the educational environment (mean = 3.014, moderate level), then by curriculum-related obstacles (mean = 2.435, low level), student-related obstacles (mean = 2.427, low level), and finally, teacher-related obstacles (mean = 2.243, low level).

Keywords: Obstacles, Arabic language teaching, non-native speakers, Institute of Arabic Language Teaching, Islamic University of Madinah.

مقدّمة

تعتبر اللغة العربية إحدى اللغات الحية التي يزداد الإقبال على تعلّمها بوصفها لغةً أجنبية لدى غير العرب، وبوصفها لغةً ذات مكانة للمسلمين من غير العرب في آسيا وأفريقيا وأمريكا وغيرها، ولم يقف الأمر عند ذلك، بل أدخلتها بعض المدارس الفرنسية والإنجليزية والأمريكية ضمن اللغات الأجنبية التي يختار الطالب من بينها، "هذا فضلًا عن أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة أقرت في دورتها المنعقدة في 1973/12/17 اعتبار

اللغة العربية لغة عمل من لغاتها الرسمية، وبهذا اعتبرت لغة ضمن ست لغات للأمم المتحدة من بين لغات العالم المعاصر".[1]

ويؤكد السلمي[2] على تزايد الإقبال الواسع على تعلم اللغة العربية لأسباب دينية وسياسية واقتصادية واجتماعية حيث تعتبر البوابة الأولى لفهم الدين الإسلامي وعبرها يتوصل الناطقين بغيرها إلى ثقافة العرب وحضارتهم والاتصال بهم.

ومع الانتشار الواسع للغة العربية وزيادة الطلب العالمي على تعليمها وتعلمها، الأمر الذي اقتضى إنشاء الكثير من المؤسسات التعليمية لهذا الغرض، في داخل الوطن العربي وخارجه كما قامت بعض الدول الأجنبية بفتح مدارس ومراكز لتعليم العربية للراغبين من أبنائها، كما أن بعض الجامعات فتحت أقساماً خاصة بتعليم العربية.

ولذا فقد بُذِلت العديد من الجهود الكبيرة من أجل تعليم اللغة العربية بأسهل الطرق وأيسرها، وأُلِّفت الكثير من الكتب، وعقدت الكثير من المؤتمرات والندوات من أجل تطوير تعليمها، التي أثمرت نتائج إيجابية ممثلة في كثرة عدد متعلمي اللغة العربية، وما زالت هناك الكثير من الجهود المستمرة على أمل النهوض بمستوى تعليم اللغة العربية.[3]

ومن جانب آخر فقد تكررت الدعوة في مؤتمرات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بضرورة تشجيع المدرسين على إجراء التجارب والبحوث التي تساعدهم في أداء مهمتهم، وتشجيع تأليف مواد للمطالعة الحرة لغير الناطقين بالعربية، وكانت هذه الدعوة إحدى

---

[1] الناقة، كامل محمود (1985) تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه، مداخله، طرق تدريسه، د.ط، معهد اللغة العربية، وحدة البحوث والمناهج، ص27.

[2] السلمي، ميمون بن أحمد (2013). صعوبات تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية من وجهة نظر معلمي وطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، دراسة ميدانية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2013، ص7.

[3] الفقي، علي، (1980م)، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين، أنواع طلاب العربية من غير الناطقين بها ومشكلاتهم، المجلد(3)، العدد(3)، الرياض: جامعة الملك سعود، ص 110.

توصيات الندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتي عقدت عام 1398هـ بجامعة الملك سعود (الرياض سابقاً). [1]

وأوصت دراسة خصاونة بإعطاء متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها اهتمامًا أكبر، والاتفاق على الأسس والمبادئ والطرق للخروج بمنهج متميز لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مختلف مستويات الطلب، والعناية بالمادة المقدمة لمتعلمي اللغة العربية. [2]

ومن المؤكد علمياً أن لكل لغة صعوباتها ومشكلاتها في تعليمها، وهذا أمر طبيعي، حيث ترجع هذه الصعوبة إلى عدة أسباب، منها: طرق التدريس، والمناهج الدراسية، والطالب، والمعلم، والبيئة الدراسية، فضلاً عن أنه من المرجح أن ينقل الطالب بالظواهر اللغوية من لغته الأم إلى اللغة الثانية، مع وجود مشكلات ومعوقات تقف أمام الطالب غير الناطق بالعربية، والتي لا تختلف كثيرًا عن تعلم أي لغة بوصفها لغةً ثانية.

إن من أهم المعوقات التي يواجهها الطالب الناطق بغير العربية عند تعلمه للغة العربية أنه يتأثر بلغته الأم، وينقل بعض الجوانب اللغوية إلى اللغة العربية، إضافة لما يتعلق بطبيعة اللغة الغربية بوصفها مادة دراسية من نظام صوتي، صرفي، ونحوي، ودلالي، وكتابي، كما تُوجد معوقات خاصة بالطلاب والمعلمين، والبيئة التعليمة والمناهج الدراسية، وهذه هي محاور هذه الدراسة من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

وفي هذه الدراسة، يعرض الباحث بعض المعوقات اللغوية وغير اللغوية التي تواجه طلاب اللغة العربية بوصفها لغةً ثانية، والتي يمكن أن ترتبط بالمناهج والمعلمين والطلاب والبيئة التعليمية، كما ستركز هذه الدراسة على تحليل وتقييم الأسباب التي تؤدي إلى هذه المعوقات، واقتراح الحلول لمعالجتها، والتغلب عليها أو الحد من أثرها.

---

[1] السلمي، ميمون بن أحمد (2013). صعوبات تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية من وجهة نظر معلمي وطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مرجع سابق، ص8.

[2] خصاونة، نجوى (2005)، بناء برنامج محوسب لتعليم مهارتي القراءة والكتابة لغير الناطقين بالعربية في الجامعات الأردنية واختبار فاعليته.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال تجربة الباحث في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المعهد، وما عايشه من بعض المعوقات التدريسية التي تواجه متعلمي اللغة العربية نظرًا إلى طبيعة اللغة؛ فقد أشار طعيمة[1] إلى أن اللغة العربية لغة راقية فنيًا مما قد يشكل عبئًا على المتعلم، لذا قد يواجه متعلمها بعض التحديات مثل صعوبة نطق بعض الحروف، أو الفروق بين لغة الكلام ولغة الكتابة، كما أن بعض العقبات تنبع من طبيعة المناهج التي قلما تراعي الفروق اللغوية (الصوتية، الصرفية، النحوية، والدلالية) بين اللغة العربية واللغة الأم للمتعلم.

كما أكدت عدد من الدراسات كدراسة النجار[2] بأن هناك العديد من صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد أوصت دراسة محمد وعبد السلام[3] بضرورة استخدام طرق تدريس حديثة تركز على الجانب العملي بدلًا من النظري، مع الإفادة من التطور التكنولوجي والوسائل الحديثة في قاعات الدراسة والأنشطة المصاحبة.

ونظراً لأهمية الموضوع أراد الباحث الوقوف على هذه المعوقات بصورة علمية من خلال المجالات التالية: البيئة التعليمية، والمناهج الدراسية، واللغة العربية بوصفها مادة دراسية، والطلاب، والمعلمون، ومن ثَمَّ اقتراح آليات للتغلب عليها.

ومما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب؟
2. ما آليات التغلب على معوقات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

---

[1] طعيمة، رشدي، **الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس**، (القاهرة: دار الفكر العربي، (199)، ص219.

[2] النجار، خالد محمد محمود، صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، مجلد(2)، العدد(4)، (2019م).

[3] محمد و عبد السلام، صعوبات اكتساب المحادثة العربية لغير الناطقين بها دراسة وصفية على طلاب جامعة غيرسيون التركية، المؤتمر الدولي الأول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :نظرة نحو المستقبل،4رجب 1438هـ-1 إبريل2017م، ص ص54-81.

أهداف الدراسة

1- التعرف على أهم معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب.
2- اقتراح حلول للتغلب على معوقات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة فيما يأتي:

1- معرفة المعوقات التدريسية المحددة في الدراسة الحالية حيث يمكن أن تساعد في التغلب على المعوقات عند تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
2- إسهامها في تطوير المناهج وطرق التدريس لطلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
3- فتح آفاق جديدة جديدة للباحثين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لإجراء المزيد من الدراسات العلمية التي تساعد في الكشف عن المزيد من المعوقات التي تواجه تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وسبل علاجها. وهذا يمكن أن تساعد في تحسين جودة التعليم وتقديم خدمات تعليمية أفضل للمتعلمين.
4- ومن المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تحسين مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتطوير طرق التدريس، وتحسين البيئة التعليمية، وبذلك تساعد هذه الدراسة في تحسين تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مصطلحات الدراسة

المعوقات: تعرف بأنها: "العقبات التي تواجه طلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها مما يؤثر في تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية"[1]

---

[1] الشيخ، محمد، **استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية**، مرجع سابق، ص 137.

ويعرفها الباحث المعوقات إجرائيًا: بأنها العقبات التي تواجه طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم نحو التعلم باللغة العربية

المناهج الدراسية: يقصد بها المقررات الدراسية –من كتب ورقية وإلكترونية– التي يدرسها طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

البيئة تعليمية: يشير مصطلح البيئة التعليمية إلى المكان الذي يتم فيه التعلم والتدريس، والذي يتضمن جميع العوامل التي تؤثر على تجربة التعلم للطلاب، حيث تشمل البيئة التعليمية على سبيل المثال لا الحصر: الفصول الدراسية والمعامل والمكتبات والأماكن المفتوحة والمواقع الإلكترونية وغيرها من المنشآت التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

المعلمون: يقصد بهم أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس المناهج الدراسية لطلاب الدبلوم ما قبل الجامعي بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الطلاب غير الناطقين باللغة العربية: يقصد بهم طلاب الدبلوم ما قبل الجامعي بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الذين انتهوا من اكتساب المهارات الدنيا أو الأساسية وتلقوا هذه المهارات بحيث توفرت لديهم الحد الأدنى لتعلم بقية المهارات تفصيليا. [1]

ويعرفهم النجار أيضاً بأنهم: كل الدارسين الذين يتعلمون لغة غير لغتهم وبحاجة إلى التعليم بطرق خاصة، وواضحة لإتقان مهارات اللغة العربية وفنونها بشكل متقدم. [2]

---

[1] الشيخ، محمد، استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية، **مجلة كلية التربية بنها**، ص20، مجلد(22)، العدد(1)، (2018م)، ص148.

[2] النجار، خالد محمد محمود، صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مرجع سابق، ص306.

تعليم اللغة العربية: هي عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب الطالب بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، وبعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالطالب بكل ما تتسع كلمة البيئة من معان من أجل اكتساب خبرات تربوية معينة. [1]

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: لا يُقصد بالمصطلح هنا مجرد ترديد ألفاظ أو تراكيب عربية، لكن يقصد أن تكون اللغة العربية هي اللغة الأم، وعليه فالمصطلح معناه: تعليم اللغة العربية لمن ليس لغته الأم اللغة العربية، وهذا أشملُ مِن المصطلحات السابقة شيئًا ما؛ لأنه يضم الأجانب وغير العرب والأعاجم، فتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى هو الشائع الآن بين الباحثين وفي الدراسات الأكاديمية، ويعني هذا المصطلح: تعليم اللغة العربية لكل الدارسين الذين يتعلمون لغة غير لغتهم الأم.[2]

ويعرف الباحث تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إجرائياً: بأنها البرامج المقدمة لتعليم المهارات اللغوية للطلاب من دول غير عربية الملتحقين بالمعهد المذكور، من مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة في الجامعات والمعاهد والمدارس المعتمدة في بلادهم أو خارج بلادهم، وما يرتبط بهذه المهارات من مفردات وأصوات وتراكيب، لفهم النظام اللغوي والمعاني الثقافية للغة العربية واكتسابها واستخدمها قراءة وكتابة وتحدث.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: طُبقت الدراسة على طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الحدود الموضوعية: ناقشت الدراسة معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلاب.

---

[1] طعيمة، رشدي، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى** (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، 1986)، ص114.

[2] شوقي، محمد، المصطلح الأشمل لتعليم اللغة العربية للأجانب، **شبكة الألوكة** . تاريخ دخول الموقع 27شوال 1444هـ.

الحدود المكانية: اقتصر الباحث على عينة من طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الحدود الزمنية: نُفذت الدراسة بعد الانتهاء من الإجراءات اللازمة خلال العام الدراسي (1444هـ).

منهج الدراسة

اعتمد الباحث في إجراء هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على "وصف الظاهرة أو المشكلة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة"[1]، وبالفعل تم وصف معوقات تعليم اللغة العربية من وجهة نظر طلاب معهد تعليم اللغة العرية لغير الناطقين بها، وطرح بعض الحلول والمقترحات لعلاج هذه المعوقات.

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي ساعدته على جمع المادة العلمية لهذه الدراسة، كما تمت الاستفادة من بعض نتائجها وتوصياتها، ومن هذه الدراسات ما يأتي:

الدراسة الأولى: "**صعوبات اكتساب المحادثة العربية لغير الناطقين بها دراسة وصفية على طلاب جامعة غيرسيون التركية**"[2]، والتي هدفت إلى التعرف على صعوبات اكتساب مهارة المحادثة العربية لدى الطلاب الأتراك، وذلك من خلال بنا أداة استبيان وإجرائها على الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية في كلية العلوم الإسلامية بجامعة غيرسون التركية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وكانت عينة البحث عشوائية مكونة من 144

---

[1] عدس، عبد الرحمن. وعبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كابد **البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه**، (الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط3، 2005)، ص247.

[2] محمد وعبد السلام، صعوبات اكتساب المحادثة العربية لغير الناطقين بها دراسة وصفية على طلاب جامعة غيرسيون التركية، (2017م). مرجع سابق.

طالب وطالبة، واستخدم الباحثان استبانة خاصة لتحقيق أهداف الدراسة بلغ عدد فقراتها مائة وثلاث فقرات تم توزيعها على ثمانية محاور، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة أبرزها: رغبة الطلاب الأتراك الشديدة في تعلم اللغة العربية بعيداً عن طرق التدريس التقليدية، وتغلب الجانب المعرفي على الجنب التطبيقي في قاعة الدراسة بالإضافة إلى عدم توظيف التكنولوجيا والوسائل الحديثة في العملية التعليمية، تمثل صعوبات جوهرية في اكتساب مهارة المحادثة وتنميتها لدى الطلاب الأتراك، وهو ما ينبغي العمل على تفاديه من خلال استخدام طرق التدريس الحديثة والتركيز على الجانب العملى بدلًا من النظري، مع الإفادة من التطور التكنولوجي والوسائل الحديثة في قاعات الدراسة والأنشطة المصاحبة.

الدراسة الثانية: "**صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة**"[1]، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي في مسح ووصف الأدبيات التربوية من خلال إعداد استبانة تحديد المهارات المناسبة ومن ثم وضع اختبار تشخيصي تم تطبيقه على خمسين طالبٍ من طلاب الجامعة الإسلامية، وتكونت عينة البحث من طلاب السنة التحضيرية وكلية العلوم ومعهد تعليم اللغة العربية وكلية الهندسة وكلية الحاسب الآلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية أبرزها: هناك العديد من صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والعمل على تقديم بعض التوصيات للمساعدة على مراعاة بعض الطرق والاستراتيجيات التي تساعدهم على الإتقان لمهارات العربية.

الدراسة الثالثة: "**دراسة المصاعب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**"[2]، وهدفت الدراسة إلى تحديد صعوبات ومعوقات تعلم ودراسة اللغة العربية لغير الناطقين به،

---

[1] النجار، خالد محمد محمود، صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (2019م)، مرجع سابق.

[2] عامر، مروة محمد عبد الله، دراسة المصاعب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، **المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات**، المجلد (2)، العدد (13)، (2020م)، ص10-19.

ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى هذه الصعوبات، واقتراح طرق وأساليب للتغلب ومواجهة هذه الصعوبات بشكل يتناسب مع طبيعة تعليم وتعلم غير الناطقين باللغة العربية، ولم تبين الباحثة المنهج البحثي المناسب ولا الأداة المستخدمة في البحث ولا مجتمع البحث واكتفت ببيان الاستراتيجيات التي تساعد على القراءة والكتابة لغير الناطقين بها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: الحث على استخدام البرامج الحديثة والمتطورة المبنية والقائمة على التفاعل والمشاركة لاكتساب المهارة والقدرة بصورة صحيحة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والعمل على فتح مجال البرامج البحثية القائمة والمبنية على الوعي التام بمكونات ومحتويات اللغة ومستويات دراستها الأربعة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، والعمل على ممارسة وتنفيذ الأنشطة الشفوية في جميع وكل فروع اللغة الأربعة. استخدام مدخل التواصل الكلي مع الطلاب غير الناطقين بها.

الدراسة الرابعة: **"تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين السهولة والصعوبة"**[1]، وهدفت دراسته إلى الكشف عن بعض المشكلات والتحديات التي تواجه تعليم العربية لغير الناطقين بها، ومحاولة وضع بعض الحلول لمعالجتها أو للحد منها، والرد على القائلين بصعوبة تعليم العربية وتعلمها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال سرد المشكلات نظرياً ثم التدليل على أن اللغة العربية ليست أصعب اللغات من خلال ذكر جهود القدامى في تيسير تعليم العربية لغير الناطقين بها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها: التوصل إلى أن اللغة العربية ليست أصعب اللغات، والصعوبة أمر طبيعي في كل اللغات، ومن يتعلم لغة غير لغته الأم فمن المؤكد أن تعترض سبيله بعض المشكلات والتحديات، ومن الخطأ أن توصف العربية وحدها بالصعوبة، وهو وصف خاطئ لا مبرر له، وتنفيه الحقيقة، ويكذبه الواقع.

---

[1] الشايع، على بن جاسر بن سليمان، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين السهولة والصعوبة، **مجلة الدراسات العربية**، كلية دار العلوم، جامعة المنيا المجلد (41)، العدد (4)، (2020م)، ص1713–1756.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت دراسة محمد وعبد السلام مع الدراسة الحالية في دراسة معوقات تعلم طلاب اللغة العربية، ولكنها اختلفت مع الدراسة الحالية في اقتصارها على المحادثة فقط، لكن الدراسة الحالية تناقش المعوقات التي تحول دون تعليم طلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها للغة العربية.

كما اتفقت دراسة مروة مع الدراسة الحالية في دراسة التحديات التي تواجهه طلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى هذه المعوقات والصعوبات، واقتراح طرق وأساليب للتغلب ومواجهة هذه المعوقات والصعوبات بشكل يتناسب مع طبيعة تعليم وتعلم غير الناطقين باللغة العربية، ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى هذه المعوقات والصعوبات، ولكن الدراسة الحالية تختلف معها في كونها أعم وأشمل لأنها تحدد معوقات تدريس اللغة العربية من وجهة الطلاب والمعلمين والمناهج الدراسية والبيئة التعليمة واللغة العربية بوصفها مادة دراسية.

واتفقت دراسة الشايع مع الدراسة الحالية في دراسة التحديات التي تحول دون تعليم اللغة العربية للطلاب لغير الناطقين بها، ولكنها اختلفت مع الدراسة الحالية في أنها تدافع عن اللغة العربية كونها لغة صعبة، واتفقت دراسة النجار مع البحث الحالي في الاهتمام بصعوبات ومعوقات تعليم الطلاب اللغة العربية الناطقين بغيرها، ولكنها اختلفت مع البحث الحالي بأنه أوسع في المجالات التي تؤثر على تدريس اللغة العربية بينما دراسة النجار ركزت على الازدواجية اللغوية فقط.

الإطار النظري للدراسة

لقد تطور تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تطورًا ملموساً في الآونة الأخيرة، وتعهد بتعليمها الكثير من البلاد الإسلامية وغيرها، فافتتحت الكثير من المعاهد والمدارس والمراكز لتعليمها، وأولى المتخصصون جل اهتمامهم في سبيل توفير الفرصة أمام كل من رغب في

تعلم اللغة العربية فاهتموا بوضع المناهج الميسرة الفهم وإعداد الأماكن والمعلمين لتحقيق بيئة تعليمية ملائمة.

ويمكن القول إن دراسة اللغة العربية تعد من الأمور الحيوية والأساسية لفهم ثقافة العرب وتاريخهم، كما أنها تساعد على الاتصال والتفاعل مع المجتمع العربي والإسلامي، وتسهم في تحسين فهم النصوص العربية وفهم اللغة بشكل عام، إضافةً إلى فوائد عديدة في المجالات الدبلوماسية والتجارية والسياسية التي تتعامل مع العالم العربي، ولا يمكن الحصول على فهم عميق للغة العربية دون الإلمام الواسع بمختلف جوانبها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وتطبيقها عمليًا.

فعملية تدريس اللغة العربية، وخاصة تدريسها لغير الناطقين بها، تتطلب طرق مناسبة تتماشى مع خصائص الطلاب المختلفة، لتحقيق الأهداف (دينية، ثقافية، تعليمية) المطلوبة؛ من خلال التخطيط المناسب واستخدام طرق واستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع الطلاب، هذا ويرجع الهدف الأساسي من تعلم اللغة العربية، إلى الحاجة إلى بناء مجموعة من الكفايات التواصلية وتنمية مختلف المهارات اللغوية، التي تجعل الطالب قادر على التواصل باللغة العربية بطريقة صحيحة وسليمة لغويًا.[1]

ويؤكد الناقة على معرفة القدرات الاتصالية والتواصلية للمعلم، وهو ما يعرف بمصطلح: الكفاءة اللغوية وكفاءة الاتصال، بحيث ترتبط المكانة اللغوية بالذكاء الاجتماعي للمعلم وهذا ما يكسب الطالب غير الناطق بالعربية التزود بالمهارات اللغوية، والتي تجعله قادرًا على فهم طبيعة اللغة والقواعد، التي تضبطها وتحكم ظواهرها وخصائصها التي تتميز بها، مما يكسبهم تواصلًا إيجابيًا مع معلمي اللغة بوصفها لغةً إنسانية قبل أن تكون لغة فقط، فيؤدي إلى توظيف أفضل للغة وبيان الحقائق اللغوية ومعرفتها.[2]

---

[1] العناتي، وليد، **اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (عمان: دار الجوهرة، 2003م)، ص50.

[2] الناقة، كامل محمود تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه، مداخله، طرق تدريسه، مرجع سابق.

ولتحقيق جميع ما سبق لا بد من مراعاة ما يعتري عملية تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من معوقات وتحديات يجملها الباحث في النقاط التالية:

أولًا: المعوقات المتعلقة بأداء المعلمين

المعلم –بصفة عامة– محور العملية التعليمية ومركز الحركة فيها فعليه يتوقف نجاحها في تحقيق الأهداف ويسعون إلى غرس الأخلاق الفاضلة المرجوة تجاه الطلبة، وتزويد الطلاب بالمعارف الجديدة من خلال خبراتهم السابقة، أما معلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها –لهم صفة خاصة فهو مسؤول عن تقويم لسان الطلاب غير الناطقين باللغة العربية، وتزويدهم بمهارات الاتصال بينهم وبين الناطقين باللغة العربية، ومساعدتهم على تقوية الروابط العربية الإسلامية.

1- قصور في بعض المهارات التدريسية: وبالرغم من أهمية مكانة معلم العربية لغير الناطقين بها، نلاحظ وجود انتقاد دوره لقصور المهارات التي يجب أن تتوافر فيه، مما يؤثر على الأداء الجيد للمعلم، ويُعزى ذلك إلى عدم التحديد الدقيق للمهارات اللازم توافرها لدى معلمي اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً في برامج إعداد معلم اللغة العربية. [1]

2- الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس: فطريقة التدريس التي يتبعها معظم معلمي اللغة العربية لغير الناطقين هي طريقة الترجمة من العربية والتي وجه لها العديد من الانتقادات، بأنها لا تعين الطلاب على السيطرة على المهارات اللغوية الأساسية خاصة الاستماع والتحدث، ولا تنمي مهارتي التحدث والكلام.

3- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب: من أكبر التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية تنوع الطلبة كونهم آتين من بيئات مختلفة وبألسن متنوعة، فعلى معلم اللغة العربية لغير الناطقين لها أن يدرك تماما الفروق الفردية لدى الطلاب وأن استعدادهم في

[1] كندري، عبد الله عبد الرحمن، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها – دراسة ميدانية على المدارس الأجنبية بدولة الكويت، **مجلة التربية وتنمية**، عدد (2)، (1992م)، ص63.

تعلم هذه اللغة يختلف من طالب لآخر حسب القدرات العقلية التي يتمتع بها كل منهم، ومستويات النمو اللغوي والقدرة على التحصيل ومستوى الاستيعاب وسرعته، ومن أجل ذلك يجب عليه أن يؤمن إيمانًا لا شك فيه بوجود عامل الفروق الفردية بين الطلاب، وأن يراعيه في أثناء إعداده للدروس التي يلقيها عليهم في مختلف المواقف التعليمية، حتى يصل بهم إلى مستوى جيد من التعلم، كما أن على المعلم أن يتعرف على كل المشكلات النطقية ويسعى للتغلب عليها بـ: تعيين الأصوات مصدر الصعوبة لدى الدارسين، وتمكينهم من إدراك الخصائص المميزة لكل صوت منها، وتدريبهم على تذليل المشكلات. [1]

ومن الحلول المقترحة للمعلم للتغلب على هذه التحديات، أن يستفيد من (عامل الإثارة) في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مع مراعاة أن يكون المثير قويًا وواضحًا محددًا، وأن يرتبط بالواقع، وبما يعلمه الطالب من كلمات، فيختار مثيرات لغوية تجعل الطالب راغبًا باستمرار في التعرف على مزيد من كلمات اللغة العربية والتعرف على معانيها وأن تلبي هذه الكلمات المختارة رغبة الطالب، وعلى المعلم ألا يُعد كل ما يقدمه من مثيرات، مثيرات قوية إلا إذا كانت لها استجابة واضحة المعالم وكان لها تأثير على السلوك اللفظي، لأن ما تعده من الكلمات مثيرًا لمتعلم، قد لا يكون مثيرًا لغيره. [2]

ثانياً: المعوقات المتعلقة بالطلاب

يواجه الطلاب الناطقون بغير اللغة العربية العديد من المشكلات، أبرزها:

1- مشكلة الخوف من الاندماج في المجتمع الجديد، ليصبح كأنه فردًا منه مما يؤدي إلى ضعف دافعية التعليم لدى الطالب والاحباط ومن ثم الانعزال والانطواء بسبب خوفه

---

[1] أمين، اسحاق، **منهج الايسيسكو لتدريب اللغة العربية لغير الناطقين بها، أساسيات طريقة التدريس والتربية العلمية لدورات تدريب المعلمين**، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، ط2، (2008م)، ص23–24.

[2] إسماعيل، نبيه ابراهيم، **الأسس النفسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين**، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1990م)، ص2.

من ممارسة لغة هذا المجتمع فيجب على المعلم كسر هذا الحاجز وزرع الثقة في المتعلم وحثه على الاندماج في المجتمع والمشاركة والحوار باللغة العربية.

2- الاختلاف الثقافي: بعض الطلاب عند انتقاله من مجتمعه إلى مجتمع آخر قد يتعرض إلى صدمة ثقافية خاصة إن كان من غير المسلمين.

3- الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية: لا يمكن تعلم أي لغة دون تعلم ثقافتها فينبغي أن توظف الثقافة في المقررات الدراسية والأنشطة الصفية واللاصفية وممارسة اللغة في البيئة الطبيعة كالأسواق والمطاعم والأماكن العامة فتعلم اللغة العربية لا يشترط أن تكون لدى الدارس كمية كبيرة من المفردات وتراكيبها وإنما كيفية استخدامها هذه المفردات بطريقة إيجابية في مواقف الحياة التي يتعرض لها، كما أن اندماجه مع المجتمع الخارجي وفي بيئة اللغة الطبيعية يساعد متعلم اللغة العربية على تجاوز مشكلة اللهجة العامية والتي تعتبر من أهم معوقات تعليم اللغة العربية فمن اقتصر تعليمه على قاعات الدراسة فقط دون أن المشاركة في الحياة الطبيعية فقد يجد نفسه بين مستويين لغويين فيصيبه الارتباك والحيرة، وقد يتعرض إلى السخرية إذا تحدث مع العامة باللغة الفصحى، مما يؤكد على المعلم وواضعي المناهج استخدام الألفاظ الأكثر شيوعًا واستعمالًا في أوساط المجتمع، والبعد عن الألفاظ الميتة أو النادرة.[1]

ثالثاً: المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية

للبيئة التعليمية أهمية كبرى في تعرف على شخصيات الطلاب وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية، فتختلف صعوبة تعلم اللغة الثانية تبعًا لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، فالطالب في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو الهدف، وقد يواجه الطلاب عدة مشكلات في البيئات التعلمية، منها:

1- ازدحام الفصول بالطلاب.

[1] الشايع، على بن جاسر بن سليمان، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين السهولة والصعوبة، مرجع سابق.

2- ضيق الفصول وقلة التهوية.

3- نقص الوسائل التعليمية في الفصل الدراسي، والاعتماد على الوسائل التقليدية التي تحد من تفاعل الدارسين في التعلمية.

4- عدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة لمستواهم اللغوي.

5- استخدام اللهجات العامية في شرح الدروس، مما يفقد الطالب الناطق بغير العربية القدرة على التركيز والتشتت.[1]

رابعًا: المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية:

مشكلات المناهج الدراسية من أهم مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتي تتمثل في عدة مشكلات، أبرزها:

1- عدم ملاءمة المناهج لغير الناطقين باللغة العربية: أكثر هذه المناهج بنيت في البلدان العربية لتعليم أبنائها، ومن ثمَّ فهي لا تناسب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يرى مدكور وهريدي أن "المناهج والكتب والمواد التعليمية التي تستخدم خارج الوطن العربي لتعليم غير الناطقين بها لا تصلح مهما كانت مهمة لتعليم غير الناطقين بها الذين يدرسون داخل الوطن العربي؛ حيث إنها قد وضعت في الأصل لتعليم أبناء بيئات خاصة معتمدة على لغاتها القومية".[2]

2- الفجوة بين متطلبات المناهج والقدرات اللغوية للطلبة: إن عدد من مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعاني من مشكلات تعليمية تتعلق بالمناهج والمواد التعليمية والتي لا تزال فيها فجوة بينها وبين متطلبات الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعات

---

[1] زناتي، رحاب عبدالله (2008) منهج مقترح في الحديث الشريف للناطقين بغير العربية قائم على احتياجاتهم التعليمية وتأثيره في تحصيل الدارسين واتجاهاتهم نحوه، رسالة دكتوراه، ص٥٦.

[2] مدكور وهريدي، (2006م) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، ص120، القاهرة: دار الفكر العربي. 120.

العربية والإسلامية، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات التعليمية وإحباط الطلاب، ففي الواقع فالمحتوى والموضوعات التي تدرس في تلك المراكز تكون أقرب لاحتياجات الطلاب العرب في الجامعات، وليست ملائمة بشكل كافٍ لطلاب هذه المراكز الذين قد يكونون بحاجة أو بدرجة أقل من قدراتهم اللغوية أو خبراتهم السابقة في تعلم اللغة العربية، مما يؤدي إلى بروز العديد من المعوقات التعليمية، مثل صعوبة الفهم وقلة الاستيعاب، وهو ما يؤثر بشكل كبير على تقدم الطلاب ويؤدي إلى إحباطهم. [1]

3- تركيز المناهج على القواعد النحوية: مما يجب عليه الاهتمام بتطوير المادة اللغوية التي تدرس لأبناء المسلمين وفق حاجات الطلاب، وعدم التركيز على حفظ القواعد النحوية، واللجوء إلى قوائم المفردات الشائعة – كقائمة معهد الخرطوم الدولي، وقائمة جامعة الملك سعود وغيرها، والتخطيط لوضع كتب تتوافر فيها شروط تمليها الأهداف الخاصة، وتفرضها طبيعة الطلاب غير الناطقين، وتقوم على أساس المنهج الشامل الذي يعرض اللغة بمهاراتها الأربعة: الاستماع مع الفهم، والنطق، والتحدث، والقراءة والكتابة.

خامساً: المعوقات المتعلقة باللغة العربية بوصفها مادة دراسية

يمكن حصر المعوقات المتعلقة باللغة العربية بوصفها مادة دراسية فيما يأتي:

1– المعوقات الصَّوتية: وتشمل صعوبة نطق الحرف من المخرج الصحيح مثل نطق (الحاء) (هاءً)، وكذلك نطق الكثير من النَّاطقين باللغة الروسية (الحاء) (خاءً)؛ فيقول النخاس بدلاً من النحاس، وتدخل في الإشكالات الصوتية كلُّ ما يتعلق بالصوتيات كما سبق في المخارج، وكذلك عدم التفريق بين الحركة الطويلة والحركة القصيرة؛ مما يؤثر على كتابة الطالب تأثيراً واضحاً. [2]

---

[1] أبو بكر، يوسف الخليفة، تأثر مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمواد اللغة العربية لأبناء العرب. **المجلة العربية للدراسات اللغوية**، المجلد 1، رقم العدد 1و2، (1989)، ص52-57.

[2] طعيمه، رشدي، **المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ط1، 2004م)، ص300.

2– التراكيب النحوية: التراكيب النحوية تختلف اختلافاً واضحاً باختلاف الأجناس واللغات، فالفصل الواحد تتقارب فيه الإشكالات الصوتية في المرحلة الأولى من المستوى الأول بينما يظهر الاختلاف في الإشكالات حينما يبدأ الطالب في التعرض لتراكيب مثل: (المضاف والمضاف إليه)، أو (إضافة العدد إلى معدودة)، أو (الموصوف وصفته) أو (المعرفة والنكرة)...إلخ تباين الطلاب في تعاملهم مع هذه التراكيب. [1]

3– الصيغ الصَّرفية: الحديث عن الصيغ الصَّرفية للناطقين بغير العربية يتعلق بشكل كبير بأثر الاشتقاق على دلالة المفردات سواء كانت الأفعال أو الأسماء. وليس فقط صعوبة الاشتقاق فصعوبة الاشتقاق تجري على الطَّالب العربي والأجنبي؛ لكنَّ دلالة المُشتَق إشكالية لدى غير العرب فقط.

4–المفرادات: ويمكن حصر المفردات فيما يأتي:

- **الأسماء:** الخلط بين الجموع وعدم ضبط الجمع وذلك نتيجة إهمال الرجوع إلى المعاجم واكتفاء الطلاب بما قد حفظوه من جموع أثناء عملية التعلَّم.
- **الأفعال:** الخلط بين الأفعال المتعدية واللازمة واستخدام حروف الجر غير المناسبة لأفعالها.
- **الحروف:** يوجد خلط بين حروف المعاني، وأشهرها حروف النفي، ويكثر تكرار تراكيب.

الجانب التطبيقي للدراسة

أولاً: منهجية الدراسة

عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد عينة الدراسة مئة وخمسين (150) طالباً من طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي صممت استبانة لجمع المعلومات من العينة المستهدفة، وهم طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث أعد الباحث استبانة تتكون من

[1] المرجع السابق، 301.

خمسة محاور، وهي: المعوقات التي تعود إلى البيئة التعليمة. المعوقات التي سببها المناهج الدراسية، المعوقات التي ترجع إلى المعلمين، المعوقات التي تعود إلى الطلاب أنفسهم، ومعوقات اللغة العربية بوصفها مادة دراسية.

وبلغ مجموع الفقرات في الاستبانة (37) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي الذي يقيس التدرج بخمس درجات لقياس مستوى المعوقات التي تواجه الطلاب مرتبة على النحو الآتي: ((1 درجة) موافق بشدة، (2 درجتان) موافق، (3 درجات) محايد، (4 درجات غير موافق)، (5 درجات) غير موافق بشدة).

وقد استخدام التدرج الإحصائي الموضح أدناه بغرض المساعدة في تفسير نتائج الدراسة على النحو التالي:

- أولًا: (1-1.49) درجة معيقة قليلة جداً.
- ثانيًا: (1.50-2.49) درجة معيقة قليلة.
- ثالثًا: (2.50-3.49) درجة معيقة متوسطة.
- رابعًا:(3.50-4.49) درجة معيقة عالية.
- خامسًا: (4.50-5) درجة معيقة عالية جداً.

صدق الأداة

تم عرض الأداة بصورة أولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (12) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص، طلب منهم إبداء آرائهم مشكورين عن مدى ملائمة مجالات الاستبانة، ومدى ارتباط فقرات كل محور بعنوان محور الأداة، ومدى وضوح العبارات وسلامتها من الناحية العلمية واللغوية، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً، وقد أُلتزم بتنفيذ تعليمات المحكمين.

ثبات الأداة

حُسب الثبات من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة من خارج مجتمع الدراسة عددهم (25) طالباً، كما أعيد تطبيق الأداة على العينة نفسها بعد أسبوعين، وحُسب

معامل الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ (84%) وتعتبر هذه النسبة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية، كما حُسب معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكانت قيم معامل الثبات مرتفعة وتدل على الثبات والاتساق بين فقرات الأداة. واستخرج معامل الاتساق الداخلي بالاعتماد على حساب معامل ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكانت قيم معامل الثبات مرتفعة وهذا يدل على الثبات والاتساق بين الفقرات.

خطوات إجراء الدراسة

مرت الدراسة بمجموعة من الإجراءات، من أهمها:

1- بناء الاستبانة للكشف عن معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: من وجهة نظر الطلاب.

2- التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

3- تطبيق الأداة على عينة الدراسة.

4- تفريغ البيانات ثم تحليلها بالطرق الإحصائية.

5- تفسير البيانات حسب أسئلة الدراسة.

ثانياً: نتائج الدراسة ومناقشاتها

وفيما يلي عرض وتحليل لأهم نتائج أسئلة الدراسة وفق الآتي:

الإجابة عن السؤال الأول: ما معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية ودرجة المعوق والترتيب لكل محور من محاور الاستبانة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (1)

معوقات تدريس اللغة العربية من وجهة نظر الطلاب

المجال	مادة اللغة العربية	البيئة التعليمة	المناهج الدراسية	الطلاب	المعلمين
المتوسط الكلى	3.515	3.014	2.435	2.427	2.243
الترتيب	1	2	3	4	5
الدرجة المعيقة	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة	قليلة

يتضـــح من الجدول رقم (1) أن المجال الذي به درجة معيقة عالية هو مجال "اللغة العربية" بوصـفها مادة دراسـية حيث بلغ المتوسـط الإجمالي (3.515) وهو درجة معيقة عالية، يأتي بعده مجال "البيئة التعليمية" بمتوسـط حسـابي (3.014) وهي درجة معيقة متوسطة، ويليه مجال "المناهج الدراسية" بمتوسط حسابي (2.435) وهو درجة معيقة قليلة، ثم مجال "الطلاب" بمتوسط حسابي (2.427) هو درجة معيقة قليلة، وجاء في الأخير مجال "المعلمين" بمتوسط حسابي (2.243).

الجداول التالية توضح المتوسطات الحسابية ودرجة المعوق والترتيب لفقرات كل محور من محاور الاستبانة كما يأتي:

المحور الأول: المعوقات المتعلقة بالمعلم

جدول رقم (2) المعوقات المتعلقة بالمعلم

المحور	م	العبارة	المتوسط	الترتيب	الدرجة
معوقات تتعلق بالمعلمين	1	يراعي المعلمون الفروق الفردية بين الطلاب	1.620	10	قليلة
	2	يصمم المعلمون الأنشطة التي تخدم مستويات وحاجات الطلاب	2.161	3	قليلة
	3	المعلمون يستخدمون التقنية الحديثة في التدريس	1.870	8	قليلة

المحور	م	العبارة	المتوسط	الترتيب	الدرجة
	4	يركز المعلمون على الجانب التطبيقي في التدريس أكثر من الجانب النظري	1.810	9	قليلة
	5	يستخدم المعلمون طرق تدريس متنوعة لإثارة دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة	2.010	5	قليلة
	6	يستخدم بعض المعلمين مفردات عامية يشكل على الطالب فهمها أثناء التدريس	3.591	1	عالية
	7	يوظف المعلمون طرق التدريس المتنوعة التي تتناسب مع المواقف التعليمية	2.250	2	قليلة
	8	يوفر المعلمون التغذية الرجعية للطلاب لتحقيق أكبر استفادة في تعلم اللغة	1.990	7	قليلة
	9	يقدم المعلمون المهارات اللغوية كلها والسعي في ربط فروع اللغة مع بعضها	2.010	5	قليلة
	10	يستخدم المعلمون أساليب تقويم للكشف عن المستوى الفعلي الطلاب ومدى استفادتهم علمياً ولغوياً حال	2.120	4	قليلة
		المتوسط الحسابي الإجمالي	2.243 درجة معيقة قليلة		

يظهر من الجدول رقم (2) أن أكثر معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: من وجهة نظر الطلاب المتعلقة بالمعلمين هي استخدام بعض المفردات العامية أثناء التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.591)، كما جاءت باقي الفقرات بمتوسط حسابي ما بين (2.250- 1.621) وهي (درجة معيقة قليلة) أي لا تشكل إعاقة في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر الطلاب ويعزو الباحث ذلك إلى ارتفاع كفاءة المعلمين من حيث الإعداد والتدريب، والرغبة القوية في

تدريس اللغة العربية وتوصيل المعلومة، بالإضافة إلى الاستفادة من التغذية الراجعة للطلاب، وتمكنهم من استخدام طرائق تدريس متنوعة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

اتفقت هذه النتيجة على ما أكده الشايع (2020) بأن أكبر المعوقات التي يواجهها متعلمي اللغة العربية هي "استخدام بعض المعلمين للمفردات عامية"، وأكد العصيلي (2002) بضرورة عدم استخدام اللغة الوسيطة في تعليم اللغة الثانية قدر الإمكان، ونظراً لأنه توجد آراء بمنعها تماماً فإن الدراسة تميل إلى استخدام اللغة الوسيط عند الحاجة ومنعها تماماً في المستويات التعليمية المتقدمة مثل الدبلوم العالي والماجستير، كما أوصى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية باستعمال اللغة الهدف أي المراد تدريسها بوصفها لغةً ثانية بقدر كبير يصل إلى 90% و10% الباقية تكون للغة الوسيطة من أجل معالجة المشكلات الناتجة عن صعوبات القيم[1]، كما أشار طعيمة بأن استخدام اللغة الوسطية يكون في المستوى المبتدئ، ويتناقص تدريجياً كلما تقدم الدارس في تعليم وتعلم اللغة، وإن كان يمكن توظيفها عن شرح المفاهيم الثقافية في حالة عدم جدوى الوسائل الأخرى في شرح المفاهيم الثقافية. [2]

المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية

جدول رقم (3) المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية

المحور	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
	1	المناهج الدراسية مفيدة لتعليم اللغة العربية وتعزيز قدرات الطلاب	2.031	8	قليلة

[1] تواتية، أبو كريعة، اللغة الوسطية لتعليم العربي لغير الناطقين بها، **مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب**، الجزائر: جامعة محمد بوصياف، (2018م)، ص214.

[2] طعيمة، رشدي، **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناجه وأساليبه** (تونس: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة أيسيكو، 1989م)، ص 268-269.

المحور	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية	2	المناهج الدراسية المعتمدة تساعد على تطوير قدرات الطلاب في اللغة العربية	2.161	7	قليلة
	3	المناهج الدراسية تساعد على التعرف على الثقافة الإسلامية العربية	2.170	6	قليلة
	4	المناهج الدراسية تساعد على اكتساب مهارات اللغة الأربع القراءة والكتابة والتحدث والاستماع	2.360	5	قليلة
	5	عدد المقررات الدراسية لتعليم اللغة العربية كافٍ على جميع المستويات الدراسية	2.510	4	متوسطة
	6	المناهج الدراسية المعتمدة للطلاب مناسبة للمستويات التعليمية	2.030	9	قليلة
	7	يوجد بعض المفردات يشكل فهمها على الطلاب في المناهج الدراسية	2.660	3	متوسطة
	8	المناهج الدراسية تراعي الثقافات، والجنسيات المختلفة للطلاب	3.750	1	عالية
	9	يوجد صعوبة في فهم الطلاب للجوانب الثقافية العربية التي توجد في المناهج الدراسية	3.350	2	متوسطة
المتوسط الحسابي الإجمالي			2.435 درجة معيقة متوسطة		

يظهر من الجدول رقم (3) أن المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية جاءت متنوعة من حيث الدرجة كما يلي:

المعوقات بدرجة عالية الفقرة الثامنة (المناهج الدراسية تراعي الثقافات والجنسيات المختلفة للطلاب) بلغ المتوسط الحسابي (3،750) جاءت في المرتبة الأولى، تلتها الفقرة

التاسعة (يوجد صعوبة في فهم الطلاب للجوانب الثقافية العربية التي توجد في المناهج الدراسية) وبلغ المتوسط الحسابي (3.350) في المرتبة الثانية.

أما المعوقات بدرجة متوسطة تتمثل في الفقرات التالية: وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة السابعة (يوجد بعض المفردات يشكل فهمها على الطلاب في المناهج الدراسية) وبلغ المتوسط الحسابي (2.660)، ثم الفقرة الخامسة (عدد المقررات الدراسية لتعليم اللغة العربية كاف على جميع المستويات الدراسية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.510).

وجاءت بقية المعوقات بدرجة قليلة وكان أقلها الفقرة الرابعة (المناهج الدراسية تساعد على اكتساب مهارات اللغة الأربع القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.360).

تعتبر المناهج الدراسية أساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث تشكل اللغة العربية جزءاً لا يتجزأ من هذه المناهج التعليمية التي تشمل جميع الخبرات والأنشطة والممارسات المخطط لها، والتي تساعد الطلاب على تحقيق النتائج التعليمية بأفضل ما يمكنهم تحقيقه من قدراتهم، سواء داخل الفصول الدراسية أو خارجها.

وهذا يتفق مع الدراسات التي تشير إلى أن كثيراً من المناهج الدراسية الموجهة لغير الناطقين باللغة العربية لا تراعي خصوصية الطلاب ثقافياً ولغوياً واجتماعياً وتركز على الجانب الديني الذي لا يتناسب مع البيئات الأجنبية[1] فيجب أن تراعي المناهج الدراسية المستوى التعليمي للطلاب (المبتدئ –المتوسط– المتقدم) وتكون بعيدة عن الارتجال والتكرار وتقليل الفجوات بين أجزاء المنهج الواحد.

[1] راتب، عبير، تعليم العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والمأمول وما يوجهه من تحديات والحلول المقترحة، المملكة العربية السعودية "أنموذج"، **مجلة اللسان الدولية**، العدد (3) ماليزيا: جامعة المدينة العالمية، (2017م)، ص417.

المحور الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلاب:

جدول رقم (4) المعوقات المتعلقة بالطلاب

المحور	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
معوقات تتعلق بالطلاب	1	اللغة العربية أجد متعة في دراستها وتوظيفها في حياتي العامة	1.981	6	قليلة
	2	استخدم اللغة العربية في التواصل أثناء المحاضرات	2.820	2	متوسطة
	3	أحضر دروسي قبل المحاضرات	2.540	3	متوسطة
	4	أقوم بحل واجبات اللغة العربية بنفسي	1.631	7	قليلة
	5	أدرس اللغة العربية رغبةً في تعلمها وإكمال دراستي الجامعية	3.131	1	متوسطة
	6	تزداد رغبتي ودافعيتي نحو تعلم اللغة العربية يوماً بعد يوم	2.420	5	قليلة
	7	أركز في دراسة اللغة العربية بما لا يقل عن ثلاث ساعات يومياً بالإضافة إلى وقت المحاضرات	2.471	4	قليلة
المتوسط الحسابي الإجمالي			2.427 درجة معيقة قليلا		

من الجدول رقم (4) يلاحظ أن استجابات الطلاب لهذا المجال تظهر أنه من أكثر المجالات المعيقة لتعلم اللغة العربية من وجهة نظر الطلاب. جاءت الفقرة الخامسة (أدرس اللغة العربية رغبةً في تعلمها وإكمال دراستي الجامعية) في الترتيب الأول وبلغ المتوسط الحسابي المتوسط لها (3.131) وبدرجة، تلتها الفقرة الثانية (استخدم اللغة العربية في التواصل أثناء المحاضرات) في الترتيب الثاني وبلغ المتوسط الحسابي المتوسط لها (2.820)، ثم الفقرة الثالثة (أحضر دروسي قبل المحاضرات) في الترتيب الثالث وبلغ المتوسط الحسابي المتوسط

لها (2.540) وكلها بدرجة معيقة متوسطة. بينما أتت بقية الفقرة بدرجة معيقة قليلة وكان أقلها الفقرة الرابعة (أقوم بحل واجبات اللغة العربية بنفسي) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (1.631).

وقد توافقت هذه النتائج بما أكدته دراسة الشايع أن من أبرز المشكلات التي يواجهها متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها ضعف دافعية التعلم، كما أكدت دراسة إسماعيل أن على المعلم اختيار المثيرات اللغوية التي تجعل الطالب راغبًا باستمرار وتشعل فيه رغبة التعلم، كما أنه من الضروري للمعلم حث الطلاب على تنظيم أوقاتهم وإعطاء تعلم اللغة العربية الوقت والتركيز الكافي لأن تعلم اللغة العربية واكتسابها يعتمد على حجم الوقت الذي يقضيه الطلاب في القاعات الدراسية والتدريب خارج القاعات الدراسية.

المحور الرابع: المعوقات التي تتعلق باللغة العربية بوصفها مادة دراسية

جدول رقم (5) المعوقات التي تتعلق باللغة العربية بوصفها مادة دراسية

المحور	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
معوقات تتعلق باللغة العربية بوصفها مادة دراسية	1	الصعوبة في نطق أصوات الكلمات والحروف في اللغة العربية	3.190	7	متوسطة
	2	فهم المسموع يشكل عندي مشكلة كبيرة	3.961	1	عالية
	3	فهم قواعد اللغة العربية صعب جدا	3.560	5	عالية
	4	أجد صعوبة في التعبير باللغة العربية	2.930	8	متوسطة
	5	أجد صعوبة في قواعد النحو والصرف في اللغة العربية	3.810	3	عالية
	6	أجد صعوبة في تعلم كتابة الجمل باللغة العربية	3.581	4	عالية
	7	الازدواج اللغوي يزيد من صعوبة اللغة العربية	3.930	2	عالية

المحور	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
	8	المحتوى اللغوي العربي على الأنترنت يدعم احتياجات الطلاب بشكل فعال ومفيد	3.261	6	متوسطة
المتوسط الحسابي الإجمالي			3.515 معيقة عالية		

من الجدول رقم (5) يلاحظ أن استجابات الطلاب لهذا المجال تظهر أنه من أكثر المجالات المعيقة لتعلم اللغة العربية من وجهة نظر الطلاب، حيث جاءت الفقرة رقم (2) (فهم المسموع يشكل عندي مشكلة كبيرة) في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي بلغ (3.961)، تلتها الفقرة رقم (7) (الازدواج اللغوي يزيد من صعوبة اللغة العربية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.930)، وكانت أقل المعوقات في هذا المحور للفقرتين رقم (4) (أجد صعوبة في التعبير باللغة العربية) جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.930)، وأخيراً الفقرة رقم (1) (الصعوبة في نطق أصوات الكلمات والحروف في اللغة العربية) بمتوسط الحسابي (3.190).

ويلاحظ من الجدول رقم (5) أيضا أن هذا المجال من أصعب المجالات الخمسة وهو يتعلق باللغة العربية بوصفها مادة دراسية، حيث تراوحت فيه درجة المعوقات ما بين عالية ومتوسطة وبدرجات متفاوتة، ويلاحظ أن المعوقات الأهم يمكن حصرها في الاستماع والمحادثة والكتابة والقواعد النحوية والصرفية إضافة إلى مشكلة الازدواج اللغوي ويمكن حصر المعوقات في دائرة مهارات اللغة الأساسية التي يحتاجها الطالب لتعلم اللغة واكتساب مهاراتها، ونظراً لأنها مهارات متصلة فيجب عمل خطة دراسية محكمة لتنميتها ككل وفقا لما هو مأمول بالنسبة لتنمية المهارات اللغوية للطلاب اللغة العربية. مع ربط المهارات اللغوية مع المواقف التعليمية حتى تكون الاستفادة متكاملة وشاملة.

ويجب أن يبدأ الطلاب بتعلم أصوات اللغة العربية، ثم مفرداتها وتراكيبها في مراجل متتابعة فاللغة عبارة عن نظام صوتي قبل أن تكون كتابة. لذلك يجب تفعيل

الجانب السمعي في تعليم اللغة العربية من أجل بناء الملكة اللغوية والمعرفية لديهم، ويكون ذلك من خلال الاستماع وتطبيق ما يسمع من خلال خطة ورؤية واسعة تقود الطلاب من مرحلة إلى مرحلة آخري، مع الأخذ في الاعتبار الفروق الفردية والطلاب الذين لديهم مشكلات وضعف، فيمكن أن تشكل منهم مجموعات لزيادة فترة التدريب خارج غرفة الصف، مع اتاحة فرصة الاستماع للنصوص في غرفة الصف وخارجها والهدف من الاستماع بصفة مستمرة يكون تنمية الفهم والقدرة على التواصل مع الآخرين، أما مشكلة الازدواج اللغوي أي اللهجات الدرجة في الدول العربية فأنها تمثل من المعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن أجل تفادي نتائج هذه المشكلة فيجب عدم دراسة الطلاب اللهجات العربية في المستويات التعليمية الأولى فقط إعطائهم فكرة مبسطة عن بعض الالفاظ المستخدم في الشراء والاستعلام عن شيء ما، والتحية، ورد السلام، وفيما عدا ذلك يترك يكتسبه الطلاب من خلال التعليم في المستويات العليا في السلم التعليمي.

المحور الخامس: المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية

جدول رقم (6) المعوقات التي تتعلق بالبيئة التعليمية

المحور	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة
المعوقات التي تتعلق بالبيئة	1	القاعات الدراسية مزدحمة بأعداد كبيرة من الطلاب	3.280	3	متوسطة
	2	يوجد مختبر لغوي لتعليم أصوات اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية	3.780	1	عالية
	3	القاعات الدراسية مجهزة ومناسبة للمسافات التفاعلية لتعليم اللغة العربية	2.851	4	متوسطة

	4	القاعات الدراسية مجهزة بأحدث الأجهزة التعليمية لتعليم اللغة العربية	1.871	5	قليلة
	5	يوجد أنشطة لا صفية تعزز تعليم اللغة العربية	3.290	2	متوسطة
المتوسط الحسابي الإجمالي			3.014 درجة معيقة متوسطة		

يتضح من الجدول رقم (6) أن المعوقات أتت على ثلاثة مستويات متنوعة من معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلاب: فالمعوقات بدرجة عالية تمثلت في الفقرة الثانية (يوجد مختبر لغوي لتعليم أصوات اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3،78)، تلتها المعوقات بدرجة متوسطة المتمثلة في الفقرة الثالثة (يوجد أنشطة لا صفية تعزز تعليم اللغة العربية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.85)، ثم الفقرة الخامسة (يوجد أنشطة لا صفية تعزز تعليم اللغة العربية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.29)، ثم الفقرة الأولى (القاعات الدراسية مزدحمة بأعداد كبيرة من الطلاب) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.28)، وجاءت الفقرة الرابعة الفقرة الرابعة (القاعات الدراسية مجهزة بأحدث الأجهزة التعليمية لتعليم اللغة العربية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.87) وأخذت المرتبة الأخيرة كأقل المعوقات.

لقد أظهرت النتائج مجموعة من معوقات تدريس في مجال البيئة التعليمية تتفق مع الدراسات الأخرى فوجود مختبر لغوي أمر ضروري والأهم كما أشار كاتبي [1] أن يستخدم المختبر في تعليم الأصوات والمهارات اللغوية المشافهة لأن اتقان اللغة لا يتحقق إلا بالاستماع [2]، ويعلل الباحث هذه النتائج بأن الجامعة الإسلامية وفرت قاعات دراسية مجهزة بأحدث الأجهزة التعليمية لتعليم اللغة العربية قد تجعل الحاجة لمختبر لغوي أمرًا ثانويًا، كما يؤكد على تفعيل الأنشطة اللاصفية لتعزيز عملية التعلم واكتساب اللغة.

---

[1] كاتبي، هدايا، اللغة العربية كلغة ثانية والتحديات التي تواجه دارسيها الأجانب، **مجلة جامعة دمشق**، مجلد (28)،عدد (2)، (2012م)، ص 426.

[2] ابن خلدون، عبد الرحمن، **المقدمة**، (بيروت: مكتبة لبنان، 1992م)، ص62.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما آليات التغلب على معوقات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

كما يتضح مما سبق أن أكثر معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلاب ترجع للغة العربية كمادة أو بوصفه منهج تعليمي، أنها لغة لها نظام صوتي مختلف عن اللغات الحية الأخرى، لأنه للغة العربية مدرج صوتي تمتد من الشفتين إلى أقصى الحلق. كما أن معظم الطلاب غير الناطقين بها لا يتمكن من إتقان النظام الصوتي إلا بعد جهد كبير والمضي في تعليم وتعلم اللغة وقت طويل ربما سنوات. كما أن اللغة العربية تمتلك نظام صرفي وتراكيب واشتقاق، وترتيب الجملة في اللغة العربية يختلف عن ترتيبها في اللغات الأخرى. وتعتبر مشكلة الازدواج اللغوي واختلاف اللهجات في الدول والمناطق العربية أيضًا معوقات كبيرة للطلاب الدارسين، لأن المفردات باللغة العامية تختلف تمامًا عنها في العربية الفصحى.

وبالنسبة لمجال البيئة التعليمية: من المعلوم أن البيئة التعليمية مهمة في العملية التعليمية بصفة عامة، وتعليم غير الناطقين باللغة العربية بصفة خاصة، من توفر الوسائل التعليمية والقاعات الدراسية التي تستوعب جميع الطلاب، واستخدام المختبرات اللغوية التي تساعد الطلاب على نطق المفردات والجمل بشكل صحيح.

وفي مجال المناهج الدراسية فالتغلب على المعوقات يجب أن تركز على الجانب الديني والثقافي مع مراعاة الخلفية الثقافية للطلاب، والتخطيط الواعي للمناهج الدراسية دون اهمال المستوى اللغوي للطلاب، بالإضافة إلى استخدام اللغة الوسيطة.

وفي مجال الطلاب يجب أن يكون لهم رأي ومشاركة في عملية التعليم والتعلم، وأن يتم تشجيعهم على تنمية الصفات اللازمة لتقييم المعلومات والتفاعل معها، وأن يعمل المعلمون على تمكينهم وتعزيز دورهم في عملية التعليم.

وأما في مجال المعلمين، فإنه المجال الأقل اشتمالًا على معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين، وحتى يزيد المعلم من تطوير مهاراته العملية بشكل مستمر، وأن يوظف التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية ليسهل على المتعلمين استيعاب الموقف التعليمي.

خاتمة

في ضوء ما سبق تتلخص النتائج التي توصل إليها البحث فيما يأتي:

1- توصلت الدراسة إلى تحديد أهم المعوقات التي تواجه الطلاب غير الناطقين بالعربية في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، من وجهة نظرهم، وقد كشفت النتائج عن أن أبرز هذه المعوقات، كانت وفق الترتيب الآتي:

أ. احتلت المعوقات التي تتعلق باللغة العربية بوصفها مادة دراسية المرتبة الأولى من حيث شدة الإعاقة، بمتوسط حسابي (3.515)، حيث تمثلت أبرز التحديات في ضعف فهم المسموع، وصعوبة المحادثة، وتعقيد النطق الصحيح لأصوات الحروف، إلى جانب مشكلة الازدواج اللغوي (الفصحى مقابل اللهجات). وقد شكّل هذا المجال تحديًا جوهريًا للطلاب، لارتباطه المباشر بمهارات اللغة الأساسية.

ب. المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية احتل هذا المجال المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.014)، حيث أشار الطلاب إلى ضعف تفعيل المختبرات اللغوية، وقلّة الأنشطة اللاصفية، وازدحام القاعات الدراسية. وقد أكد الطلاب أهمية وجود بيئة تعليمية محفزة تحتوي على وسائل تعليمية حديثة وفرص إضافية للتدريب العملي خارج الصف، لا سيما فيما يتعلق بتعليم الأصوات والمهارات الشفوية في بيئة تفاعلية.

ت. المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية، جاءت هذه المعوقات في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.435)، وشملت أبرز الإشكالات عدم مراعاة المناهج للتنوع الثقافي واللغوي للطلاب، وصعوبة فهم الجوانب الثقافية الواردة في المحتوى.

ث. المعوقات المتعلقة بالطلاب احتلت هذه المعوقات المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.427)، وتمثلت بشكل رئيس في ضعف دافعية التعلم، وقلة استخدام اللغة العربية في المحاضرات، وعدم الالتزام بالتحضير المسبق أو حل الواجبات.

ج. معوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت هذه المعوقات بمتوسط حسابي (2.243)، وهي أقل المعوقات حسب رأي الطلاب، وقد كانت أبرز المشكلات استخدام بعض المعلمين للمفردات العامية أثناء التدريس.

2- اقترحت الدراسة عدة آليات للتغلب على المعوقات تشمل:

أ. تصميم مناهج تراعي الخلفيات الثقافية وتنوع المستويات اللغوية.

ب. تقوية المهارات اللغوية الأربعة من خلال خطط تعليمية تكاملية.

ت. تفعيل المختبرات اللغوية والأنشطة اللاصفية.

ث. دعم المعلمين وتطوير مهاراتهم التقنية والبيداغوجية.

ج. تحفيز الطلاب وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم، وتنمية دافعيتهم الذاتية.

التوصيات والمقترحات

مع تنوع معوقات تدريس اللغة الغربية والتي اختلفت أهميتها من مجال إلى مجال، وتفاوتت درجة أهميتها، ونظراً للطلب المتزايد على تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة ومتعددة يوصى الباحث بالآتي:

1- الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع الحلول العلمية واللغوية والارتقاء بمناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ولا مانع من عمل مناهج تتفق مع بيئة كل مجموعة مثل دول شرق آسيا يصمم منهج يهتم بهم من الناحية الحضارية والبيئية والاجتماعية والعادات والتقاليد، دول أفريقيا، والدول الغربية وتوضع هذه المناهج من خلال لجان مؤهلة بوضع المناهج التعليمية ويكون منها أعضاء من أبناء الجاليات العربية في العالم.

2- تطوير وتحديث الخطط التعلمية الخاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بصفة دورية لمواكبة التطورات الحديثة.

3- تطوير المحتوى التعليمي الإلكتروني الخاص بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الانترنت من تحقيق استفادة جادة للطلاب.

4- الاهتمام بالمعامل والمختبرات اللغوية في الجامعات والمعاهد التي تهتم بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها من أجل تحسين مهارة الاستماع وإتاحة فرصة للطلاب لسماع أصوات الحروف والكلمات.

5- عمل دراسات لمعرفة وجهة نظر طلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها لوضع حلول جذرية لما يواجههم من مشاكل وإيجاد الحلول لها.

المراجع: References:

Abū Bakr, Yūsuf al-Khalīfah, *Taʾaththur Mawādd Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā bi-Mawādd al-Lughah li-Abnāʾ al-ʿArab*, (*al-Majallah al-ʿArabiyyah li-l-Dirāsāt al-Lughawiyyah*, vol. 1–2, 1989), pp. 52–57.

ʿAddas, ʿAbd al-Raḥmān, ʿUbaydāt, Dhawqān, ʿAbd al-Ḥaqq, Kābid, *al-Baḥth al-ʿIlmī: Mafhūmuhu, Adawātuhu, Asālībuhu*, Ṭ3, (Riyāḍ: Dār Usāmah li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, 2005).

Al-ʿAnātī, Walīd, *al-Lisāniyyāt al-Taṭbīqiyyah wa-Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā*, (ʿAmmān: Dār al-Jawharah, 2003).

Al-Fiqī, ʿAlī, *al-Sijl al-ʿIlmī li-l-Nadwah al-ʿĀlamiyyah al-Ūlá li-Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā*, (*Majallat Jāmiʿat al-Malik Suʿūd*, vol. 3, no. 3, 1980), Riyāḍ: Jāmiʿat al-Malik Suʿūd.

Al-Najjār, Khālid Muḥammad Maḥmūd, *Ṣuʿūbāt Taʿallum al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā bi-l-Jāmiʿah al-Islāmiyyah bi-l-Madīnah al-Munawwarah*, (*al-Majallah al-Duwaliyyah li-l-Buḥūth fī al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah*, vol. 2, no. 4, 2019), pp. 289–353.

Al-Nāqah, Kāmil Maḥmūd, *Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah li-l-Nāṭiqīn bi-Lughāt Ukhrá: Ususuh, Madākhiluh, Ṭuruq Tadrīsih*, (Makkah: Maʿhad al-Lughah al-ʿArabiyyah, Wahdat al-Buḥūth wa-l-Manāhij, 1985).

Al-Shāyiʿ, ʿAlī b. Jāsir b. Sulaymān, *Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā bayn al-Suhūlah wa-l-Ṣuʿūbah*, (*Majallat al-Dirāsāt al-ʿArabiyyah*, Kulliyyat Dār al-ʿUlūm, Jāmiʿat al-Minyā, vol. 41, no. 4, 2020), pp. 1713–1756.

Al-Shaykh, Muḥammad, *Istikhdām al-Madkhal al-Maʿrifī al-Akādīmī li-Taʿallum al-Lughah fī Tanmiyat Mahārāt al-Taḥadduth ladá al-Nāṭiqīn bi-Ghayr al-ʿArabiyyah*, (*Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah Banhā*, vol. 22, no. 1, 2018), pp. 137–174.

Al-Sulamī, Maymūn b. Aḥmad, *Ṣuʿūbāt Taʿallum Mahārat al-Qirāʾah ladá al-Ṭullāb Ghayr al-Nāṭiqīn bi-l-ʿArabiyyah min Wajhat Naẓar al-Muʿallimīn wa-l-Ṭullāb*, MA thesis (unpublished), al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah bi-l-Madīnah al-Munawwarah, 2013.

Amīn, Isḥāq, *Manhaj al-Īsīsko li-Tadrīb al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā*, Ṭ2, (Rabat: al-Munazzamah al-Islāmiyyah li-l-Tarbiyah wa-l-ʿUlūm wa-l-Thaqāfah – Īsīsko, 2008).

ʿĀmir, Marwah Muḥammad ʿAbd Allāh, *Dirāsah al-Maṣāʿib fī Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā*, (*al-Majallah al-Duwaliyyah li-Nashr al-Buḥūth wa-l-Dirāsāt*, vol. 2, no. 13, 2020), pp. 10–19.

Ibn Khaldūn, ʿAbd al-Raḥmān, *al-Muqaddimah*, (Beirut: Maktabat Lubnān, 1992).

Ismāʿīl, Nabīh Ibrāhīm, *al-Usus al-Nafsiyyah li-Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn*, (Cairo: Maktabat al-Anjlū al-Miṣriyyah, 1990).

Kātibī, Hadāyā, *al-Lughah al-ʿArabiyyah Kaluġah Thāniyyah wa-l-Taḥaddiyāt allatī Tuwājih Dārīsīhā al-Ajānib*, (*Majallat Jāmiʿat Dimashq*, vol. 28, no. 2, 2012), pp. 426–446.

Khaṣāwanah, Najwá, *Bināʾ Barnāmaj Maḥūsab li-Taʿlīm Mahāratay al-Qirāʾah wa-l-Kitābah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bi-l-ʿArabiyyah fī al-Jāmiʿāt al-Urdunniyyah wa-Ikhtibār Fāʿiliyyatih*, (2005).

Kindarī, ʿAbd Allāh ʿAbd al-Raḥmān, *Mushkilāt Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā: Dirāsah Maydāniyyah ʿalá al-Madāris al-Ajnabiyyah bi-Dawlat al-Kuwayt*, (*Majallat al-Tarbiyah wa-Tanmiya*, no. 2, 1992).

Madkūr wa-Harīdī, *Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā: al-Naẓariyyah wa-l-Taṭbīq*, (Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī, 2006).

Mālik, Ḥasan, *al-Lisāniyyāt al-Taṭbīqiyyah wa-Qaḍāyā Taʿlīm wa-Taʿallum al-Lughāt*, Ṭ1, (Fās: Muqārabāt, 2013).

Muḥammad wa-ʿAbd al-Salām, *Ṣuʿūbāt Iktisāb al-Muḥādathah al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā: Dirāsah Wafiyyah ʿalá Ṭullāb Jāmiʿat Girisun al-Turkiyyah*, (*al-Muʾtamar al-Duwalī al-Awwal Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā: Naẓrah Naḥwa al-Mustaqbal*, 4 Rajab 1438–1 April 2017), pp. 54–81.

Rātib, ʿAbīr, *Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-l-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā bayna al-Wāqiʿ wa-l-Maʾmūl wa-mā Yuwājjihuhu min Taḥaddiyāt wa-l-Ḥulūl al-Muqtaḥah*, (*Majallat al-Lisān al-Duwaliyyah*, no. 3, 2017), Malaysia: Jāmiʿat al-Madīnah al-ʿĀlamiyyah, pp. 417–430.

Shawqī, Muḥammad, *al-Muṣṭalaḥ al-Ashmal li-Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah li-l-Ajānib?*, (*Shabakat al-Ālūkah*, 2016), accessed 27 Shawwāl 1444 AH.

Tawātiyyah, Abū Karīʿah, *al-Lughah al-Wasaṭiyyah li-Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā*, (*Majallat al-ʿUmda fī al-Lisāniyyāt wa-Taḥlīl al-Khiṭāb*, 2018), Algeria: Jāmiʿat Muḥammad Būṣiyāf.

Ṭuʿaymah, Rushdī, *al-Mahārāt al-Lughawiyyah: Mustawayyātuhā, Tadrīshuhā, Ṣuʿūbātuhā*, Ṭ1, (Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī, 2004).

Ṭuʿaymah, Rushdī, *al-Marjaʿ fī Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah li-l-Nāṭiqīn bi-Lughāt Ukhrá*, (Makkah: Jāmiʿat Umm al-Qurá, 1986).

Ṭuʿaymah, Rushdī, *al-Thaqāfah al-ʿArabiyyah al-Islāmiyyah bayna al-Taʾlīf wa-l-Tadrīs*, (Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī, 1998).

Ṭuʿaymah, Rushdī, *Dalīl ʿAmal fī Iʿdād al-Mawādd al-Taʿlīmiyyah li-Barāmaj Taʿlīm al-*

Lughah al-ʿArabiyyah, (Makkah: Maʿhad al-Lughah al-ʿArabiyyah, Jāmiʿat Umm al-Qurá, 1985).

Ṭuʿaymah, Rushdī, *Taʿlīm al-ʿArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā: Manāhij wa-Asālīb*, (Tunis: al-Munazzamah al-Islāmiyyah li-l-Tarbiyah wa-l-ʿUlūm wa-l-Thaqāfah – Īsīsko, 1989).

Zanātī, Riḥāb ʿAbd Allāh, *Manhaj Muqtaḥ fī al-Ḥadīth al-Sharīf li-l-Nāṭiqīn bi-Ghayr al-ʿArabiyyah Qāʾim ʿalá Iḥtijājahum al-Taʿlīmiyyah wa-Taʾthīruh fī Taḥṣīl al-Dārīsīn wa-Ittijāhātihim Nahwah*, PhD diss., 2008.

Volume 29, Issue 58, Safar 1447 / July 2025

At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual

Articles

- Artificial Intelligence and Its Impact on Financial Transactions in Islamic Jurisprudence — Loloah Nassif bin Mahal Al-Anazi
- Al-Baqillani's Study of Judaism: From Divinity to Prophethood — Badrane Benlahcene, Ibrahim Mohamed Zein
- The Uniqueness of Surah Ibrahim in Mentioning the Supplications of Prophet Ibrahim (Peace Be Upon Him) Without His Story: An Analytical Study — Fatma Saad AL-Naimi
- Challenges of Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Institute of Teaching Arabic Language at the Islamic University of Madinah: Students' Perspectives — Ahmad Fahad Alsehaimi
- The Impact of Custom in Cases of Homicide: A Jurisprudential Study According to the Maliki School — Sameerah Hasan Salim Albilaezi, Nor Fahimah Mohd Razif, Shahidra Abdul Khalil
- The Principles of Social Education in Light of the Guidance of Surah Al-Mulk — Muhammad Tayyib Alayyobi, Radwan Jamal Elastrash, Ahmad Abdulkadir Ibrahim
- The Effects of Concealing Medical Defects in Islamic Law and Jordanian Personal Status Law — Zainab Zakaria Ali Ma'bdeh
- The Theological Foundation of Ijtihad and Its Impact on the Adoption of Artificial Intelligence in Religious Legislation — Hamza Fazry
- The Role of Kuwaiti Islamic Charitable Organizations in Mitigating the Economic Impacts of the COVID-19 Pandemic at the Local and Regional Levels: An Analytical Inductive Study — Mousa S N Gh Alharbi, Asmuliadi Lubis, Mohd Abd Wahab Fatoni Bin Mohd Balwi
- Discretionary Penalties for Neglecting Religious Obligations and Their Regulations in Islamic Jurisprudence — Mohammad Kalid Mansour, Heba Mohammad Mansour
- Summary Jurisdiction Between Islamic Jurisprudence and Civil Law: Applications in Sharia Courts — Ayman Abdul-Hamid Abdul-Majid Al-Badarin, Jumana Ismail Abu Edraya

ISSN 1823-1926

9 771823 192005

International Islamic University Malaysia